

فريق البحث حول "المجتمع وقضايا التغير"، كلية الآداب  
و العلوم الإنسانية، جامعة شعيب الدكالي الجديدة

و

مختبر الأبحاث في التدبير و الاقتصاد و العلوم  
الاجتماعية، كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و  
الاجتماعية جامعة شعيب الدكالي الجديدة

## ينظمان ندوة دولية في موضوع:

# الإدماج والدمج في سوق الشغل بالمغرب: أوضاع ورهانات وآفاق

برحاب كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجديدة  
يومي 09 و 10 ماي 2023

بشراكة مع:

جمعيات وهيكل البحث:



Université Cadi Ayyad, Marrakech

مركز روابط للأبحاث ودراسة السياسات  
RANABIT Center for Research and Policy studies



CENTRE MAROCAIN  
DE RECHERCHES ET ÉTUDES  
EN SCIENCES SOCIALES



المركز المغربي  
للإبحاث والدراسات  
في العلوم الاجتماعية

Equipe de  
Recherche  
UAE-ENCGT  
ERGOS  
Gouvernance  
Organisation  
et Sociétés

Université Abdelmalek Saâdi, Tétouan

مجلات مفهومة



R  
M  
L  
T



## دعوة للمشاركة

ينظم مختبر الأبحاث في التدبير والاقتصاد والعلوم الاجتماعية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة، وفريق البحث: "المجتمع وقضايا التغيير"، يومي 09 و10 ماي 2023، الندوة الدولية الأولى حول التشغيل في موضوع: "الإدماج والدمج في سوق الشغل بالمغرب: أوضاع ورهانات وآفاق"، وذلك برحاب كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة.

تقترن دواعي اختيار هذا الموضوع بأهميته البالغة ضمن التخصصات الاقتصادية والاجتماعية. ففهم دور الشغل في تحديد الموقع الاجتماعي وتحقيق الاندماج الاجتماعي<sup>1</sup> يشكل منطلقاً وأفقاً رحباً لتفكير العديد من السوسيولوجيين، إذ لا ينحصر اهتمامهم بالهشاشة الاجتماعية والاستبعاد<sup>2</sup> بل يشمل البحث في آليات "فقدان الانتساب" (كاستل، 1995) الناتج عن العطالة، وفي البدائل الممكنة حسب كل مجتمع.

وبالنسبة للاقتصاديين، يحتل الإدماج<sup>3</sup> والدمج<sup>4</sup> عن طريق التشغيل موقع الصدارة في حياة الفرد وانشغالات السياسات العمومية المتعلقة ببلد أو حيز ترابي. فالحصول على عمل ملائم يؤمن الحماية من الفقر والعطوية (كوشيك باسو 2013 Kaushik Bassu). وإجمالاً، يساهم التشغيل في الاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية لبلد معين، لأن كل دخل ينعكس على الاستهلاك والادخار ويؤثر بالنتيجة على التنمية الاقتصادية. وعلى العكس من ذلك، يعني معدل البطالة المرتفع، بالنسبة للاقتصاديين، سوء استخدام للقدرات الإنتاجية، ولا سيما رأس المال البشري، وهو ما ينعكس سلباً على قدرات الاقتصاد بخصوص إنتاج السلع والخدمات القابل للتحقق في حالة التشغيل الكامل.

وبالموازاة مع تراكم الأعمال والمقاربات العلمية المختلفة للتشغيل والبطالة وآثارهما، وضعت الدول سياسات عمومية لدعم التشغيل والحد من البطالة وفق نظرة أوسع لمختلف أشكال الحماية الاجتماعية الممكنة. في حالة المغرب، شرعت الدولة، مباشرة بعد فترة التقويم الهيكلي (1983-1993)، في نهج سياسات تشغيل مغايرة لتلك التي كانت تركز في السابق على دمج طالبي الشغل في الوظيفة العمومية، مراهنه على دور أقوى للقطاع الخاص للدفع بعجلة النمو وتوفير أكبر عدد ممكن من مناصب الشغل. ومع تفاقم البطالة، خاصة في صفوف الشباب والخريجين، اعترفت السلطات العمومية رسمياً أوائل التسعينيات

<sup>1</sup>- ظهر هذا المفهوم المركزي في السوسيولوجيا الكلاسيكية مع أعمال دوركايم منذ نهاية القرن التاسع عشر. ويتعلق الأمر بسيرة تتيح للفرد الحصول على مكانة داخل المجتمع عن طريق تكيفه مع المعايير الاجتماعية.

<sup>2</sup>- يعتبر شكلاً من أشكال التهميش الاجتماعي الناتج عن انغلاق مجموعات جانحة (فوكو، 1984). ويفسر هذا الاستبعاد بعلاقات قوة غير متكافئة تتفاعل داخل أربعة أبعاد رئيسية - اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية - وعلى مستويات مختلفة، بما في ذلك الفرد والأسرة والجماعية والمجتمع والبلد والعالم (بوباي Popay وآخرون، 2008).

<sup>3</sup>- احتل هذه المفهوم واجهة الأدبيات ذات الصلة في السبعينيات. ويأخذ في الاعتبار الصعوبات التي يواجهها الشباب، لا سيما في حياتهم (أو مساراتهم) المهنية في سياق يشهد انتشاراً للبطالة. وقد أتاح تحليل ظاهرة الإدماج وضع سياسات تشغيل فعالة.

<sup>4</sup>- "يتحقق الدمج عن طريق تمكين كل المواطنين، وضمنهم الأكثر حرماناً، من المشاركة الكاملة في المجتمع والحصول على عمل" (المفوضية الأوروبية، 2020). ومن ثمة، يتجاوز الدمج مفهوم الإدماج عبر التفكير في استيعاب بالأفراد ضمن نطاق مشترك عبر ضمان شروط الوصول إلى الأسواق والخدمات والفضاءات.

بخطورة المشكلة وقررت التصدي لها والتخفيف من حدتها. وقد ترجم هذا التوجه عبر إنشاء مجموعة من الهيئات الموجهة لإنعاش التشغيل، ولا سيما المجلس الوطني للشباب والمستقبل (CNJA) ومراكز الإعلام والتوجيه من أجل التشغيل (CIOPE)، التي حلت محلها الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC) ووضعت عدة استراتيجيات وأطلقت برامج تشغيل مختلفة.

لقد تم اعتماد مقاربة ثنائية الأبعاد تزاوج بين المعالجة الاقتصادية، التي تراهن على إنعاش النشاط الاقتصادي أو دعمه، والمعالجة الاجتماعية الهادفة إلى تقليص نسبة البطالة، أو على الأقل التخفيف من حدتها وأثارها على العاطلين، بغاية تحقيق الإدماج المهني أو الاجتماعي. وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية وباقي المتدخلين في قطاع التشغيل، لا زال سوق الشغل في المغرب يعاني من اختلالات عديدة.

وتكشف إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط سنة 2021<sup>5</sup> عن نقص كبير على مستوى استخدام الموارد البشرية وتفاوتات في سوق الشغل في المغرب. فقد بلغ معدل النشاط الوطني 45.3٪، بمعدل 42.3٪ و50.9٪ على التوالي في الوسطين الحضري والقروي. وبلغ معدل التشغيل 39.7٪ والمعدل الوطني البطالة 12.3٪، مع هيمنة البطالة طويلة الأمد 72.5٪ وبطالة خريجي التعليم العالي 23.9٪ والشباب (31.8٪) بالنسبة للفئة العمرية المتراوحة بين 15 و24 سنة و19.6٪ بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 سنة).

ولا يزال تشغيل النساء الحلقة الأضعف في سوق الشغل بالمغرب، ففي سنة 2021 بلغ معدل نشاط النساء 20.9٪ ومعدل تأنيث التشغيل 22.3٪ ومعدل بطالة الإناث 16.8٪ (مقارنة مع معدل بطالة الذكور 10.9٪). وتثير هذه الأرقام -الدالة بوضوح على اختلالات سوق الشغل في المغرب، من قبيل استبعاد فئات الشباب والخريجين والنساء- التساؤل حول الخصائص النوعية الخاصة بالمناطق القروية/الحضرية وقطاعات الاقتصاد المختلفة (الصناعة، الخدمات، الزراعة...). وعلى صعيد آخر، وبغض النظر عن الجهود المبذولة من قبل سياسات التشغيل العمومية، تبرز وضعيات التشغيل في المغرب تحت وطأة مشكلات متعلقة بمستوى الحماية الاجتماعية أو على مستوى احترام حقوق العمال.

تعالج الندوة اذن، موضوع الإدماج والدمج من منظورات متعددة: طبيعة الاستبعاد وعدم المساواة ولا استقرار سوق الشغل وما يترتب عن كل ذلك؛ سياسات التشغيل العمومية؛ أشكال وخصائص الدمج / الاندماج؛ آليات اشتغال وحكامه سوق الشغل؛ الحماية الاجتماعية؛ تشريعات الشغل؛ تطور البنيات الإنتاجية وأثرها على تحول الشغل والتشغيل.

<sup>5</sup>- Activité | Site institutionnel du Haut-Commissariat au Plan du Royaume du Maroc (hcp.ma)

## المحاور المقترحة:

المشاركون في هذه الندوة مدعوون لربط أبحاثهم وتجاربهم بالمحاور التالية:

### المحاور

- حكامه وتنظيم سوق الشغل.
- السياسات العمومية الموجهة لإنعاش التشغيل.
- آليات الوساطة وتنظيم سوق الشغل.
- التحولات التنظيمية والممارسات التدبيرية والدمج في الشغل.
- رأس المال البشري والتكوين والمهارات الناعمة وقابلية التشغيل: الأوضاع والدروس المستخلصة والآفاق.
- أوجه اللامساواة والتمييز إزاء فرص الشغل.
- مسارات دمج وإدماج الشباب والأشخاص العاطلين عن العمل، الذين لا يتابعون أي دراسة ولا يخضعون لأي تكوين، والنساء في وضعية هشاشة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والمهاجرين وذوي السوابق السجنية...
- الحماية الاجتماعية والتشغيل: طبيعة العلاقات الأجرية في المغرب.
- المرونة وعدم الاستقرار في العمل.
- تأثير الأزمات (الصحية، الاقتصادية، السياسية...) على التشغيل.
- ريادة الأعمال بوصفها آلية للدمج: الأوضاع والآفاق.
- آثار الاستبعاد على الاقتصاد والمجتمع والفرد.

**ملحوظة:** اللجنة المنظمة منفتحة على كل الاقتراحات الرامية إلى إغناء موضوع الندوة.

سيتم قبول الأعمال المتعلقة ببلدان أخرى شريطة تضمنها عناصر ذات صلة بموضوع الندوة. ويمكن للمشاركين الأجانب التدخل عن بعد عبر روابط ستبعث إليهم لاحقاً.

### تواريخ مهمة

التاريخ النهائي لإرسال الملخصات	2023/03/15
الرد على الباحثين الذين قبلت ملخصاتهم	2023/03/25
التاريخ النهائي لإرسال النص الكامل للمداخلة	2023/04/30
الإعلان عن برنامج الندوة وروابط المواقع	2023/05/02
انعقاد أعمال الندوة الدولية	2023/05/10 و 09

## إرسال المداخلات

تحرر الملخصات والنصوص الكاملة للمداخلات بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، بصيغة (word) أو (PDF) وتبعث إلى البريديين الإلكترونيين التاليين:

[IIMTM2023@gmail.com](mailto:IIMTM2023@gmail.com) و [aminaessaber2@gmail.com](mailto:aminaessaber2@gmail.com)

المطلوب من المتدخلين تعبئة بطاقة معلومات تحتوي على الاسم العائلي والشخصي والصفة (طالب دكتوراه، أستاذ باحث...)، والمعلومات الشخصية، ومؤسسة الانتماء، وعنوان المداخلة، عبر الرابط التالي: <https://forms.gle/iRrrGB2jZne72fgd9>

يمكن للمتدخلين القاطنين بدول أجنبية تقديم مداخلتهم عن بعد عبر الروابط التي سيتم إرسالها إليهم فيما بعد.

## المشاركون

المشاركون في هذه التظاهرة العلمية التي تنظمها بنيتي البحث: LARGESS و ERSEQC هم:

- الأساتذة الباحثون، السياسيون، المهنيون، الممارسون والخبراء الذين لديهم اهتمامات مرتبطة بموضوع الندوة الدولي؛
- الطلبة الدكتوراة الذين ترتبط إحدى محاور أطروحاتهم بأحد المحاور الموضوعاتية للندوة.
- الفاعلون الترابيون المشتغلون في مجال حكمة سوق الشغل إضافة إلى ممثلي عالم الأعمال ورجال القانون والفاعلين السوسيو- اقتصاديين؛

## التقييم العلمي للأوراق العلمية

- يتم تقييم مقترحات المداخلات من طرف اللجنة العلمية للندوة التي يمكنها اتخاذ إحدى القرارات التالية: قبول المقترح من دون طلب تعديلات، القبول مع طلب تعديلات، رفض المقترح.
- تعيد اللجنة العلمية للندوة إرسال المداخلات التي ترى أنها لم تحترم معايير التقديم إلى أصحابها لإعادة صياغتها.
- سيتم اقتراح المداخلات، الأكثر أهمية، للنشر في مجلة علمية أو في كتاب جماعي يضم أعمال الندوة.
- سيتم نشر نصوص المداخلات (بالنسبة للمشاركين حضوريا في الندوة) المقبولة من طرف اللجنة العلمية في كتاب يضم أعمال الندوة الدولية.

## انعقاد الندوة

- تتعد أعمال الندوة الدولية حول " الإدماج والدمج في سوق الشغل بالمغرب: أوضاع ورهانات وآفاق " / توحيد الترجمة خلال يومين وفق البرنامج التالي: افتتاح الندوة، جلسة عامة، مداخلات شفوية ضمن جلسات، ورشات موازية، ورشات الطلبة الدكتوراة وأخيرا جلسة اختتام الندوة.
- تتراوح مدة كل مداخلة بين 15 و 20 دقيقة تعقبها مناقشة.

## نشر أعمال الندوة

سيتم نشر كل المداخلات المقبولة والمقدمة في الندوة. وستقترح المساهمات الأكثر أهمية للنشر في إحدى المجالات المشاركة في الندوة أو في كتاب جماعي.

## اللجنتان العلمية والتنظيمية

### منسقا الندوة

أمينة الصابر، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة شعيب الدكالي، الجديدة.  
محمد ياقين، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شعيب الدكالي، الجديدة.

## الاتصال

للمزيد من المعلومات حول الندوة، يرجى الاتصال ب:

ذة. أمينة الصابر: [aminaessaber2@gmail.com](mailto:aminaessaber2@gmail.com)

ذ. محمد ياقين: [medyaqine@yahoo.fr](mailto:medyaqine@yahoo.fr)

السيدة هدى مبطل: [honda.mabtoul@gmail.com](mailto:honda.mabtoul@gmail.com)

مكاني انعقاد الندوة:

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة

العنوان: الطريق الوطني رقم 01، الحوزية، ص ب 356، 24000، الجديدة، المغرب

الفاكس: 38 12 37 23 5 / (212) الهاتف: 42 52 35 23 5 / (212)

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة

العنوان: شارع جبران خليل جبران -ص. ب: 27- 24000- الجديدة، المغرب

الهاتف: 05.23.34.30.58/06.61.19.25.59 الفاكس: 05.23.34.22.44

البريد الإلكتروني: [IIMTM2023@gmail.com](mailto:IIMTM2023@gmail.com)/ [aminaessaber2@gmail.com](mailto:aminaessaber2@gmail.com)

الموقع الإلكتروني: [www.fsjesj.ucd.ac.ma](http://www.fsjesj.ucd.ac.ma)

## معايير كتابة نص المداخلة

### الصفحة الأولى

يجب أن تتضمن الصفحة الأولى عنوان المقال واسم المؤلف ووظيفته والتفاصيل الكاملة للاتصال به (مؤسسة الانتماء، الجامعة، المدينة، عنوان البريد الإلكتروني). ويجب أن تتضمن هذه الصفحة أيضا ملخصا للمقال باللغتين الفرنسية والإنجليزية بالإضافة إلى الكلمات المفتاحية. وبالنسبة للمساهمات المكتوبة باللغة العربية ينبغي تحرير الملخص باللغتين الفرنسية والإنجليزية.

## نص المداخلة

يجب أن يبدأ نص المداخلة في الصفحة الثانية، وأن يحترم المعايير التالية:

- كتابة النصوص المحررة باللغتين الفرنسية والإنجليزية بخط Times New Roman والنصوص المحررة باللغة العربية بخط simplified arabic بالنسبة؛ حجم الحرف: 12؛ تباعد الأسطر 1.5؛ الهوامش: 2.5 سم لكل جانب:
- كتابة جميع العناوين (عنوان المقال، المقدمة، الجزء الأول، الجزء الثاني ... الخاتمة، الملاحق والمراجع البيبليوغرافية) بخط Times New Roman بالنسبة للنصوص باللغتين الفرنسية والإنجليزية، وبخط simplified arabic بالنسبة للنصوص بالعربية؛ حجم الحرف 14، بالبنط الغليظ؛
- كتابة العناوين الفرعية بخط Times New Roman بالنسبة للنصوص المحررة باللغتين الفرنسية أو الإنجليزية، وبخط simplified arabic بالنسبة للنصوص المحررة بالعربية. حجم الخط 12 بالبنط الغليظ؛
- ترقيم هوامش الإحالات المرجعية في أسفل الصفحة بصيغة الترقيم المتسلسل (1؛ 2؛ 3؛ ..) في النص ككل، حجم الخط 9؛
- كتابة عناوين الجداول ومصادرها بخط مائل (Times New Roman بالنسبة للنصوص المحررة بالفرنسية أو بالإنجليزية، وبخط simplified arabic بالنسبة للنصوص المحررة باللغة العربية)؛
- ترقيم العناوين الأساسية والعناوين الفرعية على النحو التالي: 1، 2، 3؛ 1.1، 2.1، 3.1؛ 1.1.1، 2.1.1؛ 1.2، 2.2، 3.2؛ 1.1.2، 2.1.2، ..... إلخ؛
- عدم تجاوز 14 صفحة كحد أقصى بالنسبة للورقة برمتها (النص، الجداول، الأشكال، الملاحق، الإحالات البيبليوغرافية)؛

## الإحالات البيبليوغرافية

تدون الاستشهادات في النص بين قوسين، وتتضمن اسم المؤلف وتاريخ النشر والصفحة المحال إليها (الاسم، 2014، ص 142). وتدون لائحة المراجع في نهاية النص مع ترتيبها ترتيباً أبجدياً تبعاً لأسماء المؤلفين ووفقاً للمعايير التالية:

كتاب:

اسم المؤلف، الحرف الأول من الإسم الشخصي. (السنة). *عنوان العمل*. دار النشر، مكان النشر.

فصل في كتاب جماعي:

اسم المؤلف، الحرف الأول من الإسم الشخصي. (السنة). "عنوان الفصل"، في: اسم منسق الكتاب، الحرف الأول من اسمه الشخصي، *عنوان الكتاب الجماعي*. الناشر، مكان النشر، الصفحتان الأولى والأخيرة للفصل؛

مقال:

اسم المؤلف، الحرف الأول من الإسم الشخصي، (السنة). "عنوان المقال". *اسم المجلة*، رقم المجلد، رقم العدد، الصفحتان الأولى والأخيرة للمقالة.

أطروحة:

اسم المؤلف، الحرف الأول من الإسم الشخصي، (السنة). "عنوان الأطروحة". أطروحة دكتوراه نوقشت سنة.... ، الكلية أو المؤسسة، الجامعة، البلد.

وثيقة إلكترونية:

اسم المؤلف، الحرف الأول من الإسم الشخصي، (السنة). "عنوان الوثيقة". [عبر الأنترنت] رابط الوثيقة: *الرابط الكامل*.